شهب الثوريات الشمالية 2026 تبلغ ذروة نشاطها

أوضح ذلك المهندس ماجد أبو زهرة تبلغ زخة شهب الثوريات الشمالية ذروة نشاطها يوم الخميس 12 نوفمبر وتستمر حتى فجر الجمعة 13 نوفمبر وفقاً للحسابات الفلكية ويستمر نشاط الزخة خلال الليالي المحيطة بموعد الذروة ما يتيح فرصة لرصد شهبها من مختلف مناطق السعودية والعالم العربي شريطة صفاء السماء والابتعاد عن مصادر التلوث الضوئي.

تنشط هذه الزخة سنوياً خلال الفترة من 20 أكتوبر حتى 10 ديسمبر وترتبط ببقايا الحطام التي خلفها المذنب الدوري إنكي (Encke/2P) على امتداد مداره حول الشمس وعندما تعبر الأرض هذا الحطام تدخل بعض الجسيمات الغلاف الجوي بسرعات عالية فتسخن وتتوهج وتظهر على هيئة خطوط ضوئية تُعرف بالشهب ويتبخر معظمها قبل الوصول إلى سطح الأرض.

تعد الثوريات الشمالية من أبطأ زخات الشهب السنوية نسبياً، إذ تدخل جسيماتها الغلاف الجوي بسرعة تقارب 29 كيلومتراً في الثانية ويبلغ معدلها النظري نحو خمسة شهب في الساعة وفق معيار الرصد المثالي وهو معدل لا يعني بالضرورة أن الراصد سيتمكن من مشاهدة هذا العدد فعلياً إذ يتأثر عدد الشهب المرئية بظروف السماء وارتفاع نقطة الإشعاع والتلوث الضوئي.

تبدو الشهب ظاهرياً وكأنها تنطلق من نقطة واحدة في كوكبة الثور تعرف بنقطة الإشعاع لكنها قد تظهر في أي جزء من السماء وتشتهر زخة الثوريات عموماً بإنتاج شهب لامعة وكرات نارية وهي ظاهرة تجعل رصدها ممتعاً حتى مع معدلها العددي المحدود.

ينصح بالبدء في متابعة شهب الثوريات الشمالية بعد حلول الظلام مع تحسن فرص الرصد كلما ارتفعت نقطة الإشعاع في السماء وتكون ساعات الليل المتأخرة وما بعد منتصف الليل مناسبة لمتابعة الزخة مع أهمية اختيار موقع مظلم بعيد عن أضواء المدن والمباني وتوفر ظروف القمر خلال ليلة الذروة فرصة جيدة للرصد إذ يكون هلالاً رفيعاً لا يتوقع أن يشكل عائقاً كبيراً أمام مشاهدة الشهب ولا سيما بعد غروبه.

للحصول على أفضل مشاهدة يفضل التوجه إلى موقع مفتوح ذي أفق واسع وترك العينين نحو 20 إلى 30 دقيقة للتكيف مع الظلام مع تجنب النظر إلى شاشات الهواتف ومصادر الإضاءة المباشرة ولا يحتاج رصد

الشهب إلى تلسكوب أو منظار فالعين المجردة تمنح مجال رؤية أوسع لمتابعة الشهب أينما ظهرت في السماء.

تبقى مشاهدة الشهب مرتبطة بصفاء الأجواء وظلمة الموقع لذلك قد يقل العدد المرصود عن المعدل النظري كما يمكن للغيوم والغبار والإضاءة المحيطة أن تحد من فرص مشاهدتها.